الكلمات وقد ضمنت له باني باعثك اليه فانطلقي قبل ان
يسبقك غيرك وكانت الحية يومئذ على صورة الجمل
ولها قوايم كقوايم الجمل وورغف كالعنبر ما بين
ابيض واحمر واصفر واخضر ولها عرف من اللولو
ودوايب من الياقوت ورايحة كالمسك والعنبر
وكان مسكنها في جنة الماوى ومبركها على شاطئ
نهر الكوثر وما كلها من زعفران الجنة ومشربها من
ذلك النهر وقد خلقها الله قبل خلق ادم بالفي عام
وكانت مع ادم وحوى في الجنة تخبرهما عن كل
شجرة فخرجت الحية مسرعة من باب الجنة
فوجدت ابليس الملعون كما ذكرت الطاووس فقدم
اليها ابليس وكلمها كلام لين وقال مثل ما قال
للطاووس فقالت الحية اتعطيني على هذا عهدا
فحلف لها كما حلف للطاووس قالت حسبك الله
ولكن كيف ادخلك الجنة ولا يحل لك دخولها
قال ابليس اني ارى بين انيابك فرجة ومتى تسعني
فادخليني الجنة فيها حتى اعلمك الثلاث كلمات
قالت فان علمي بمكانك رضوان كيف افعل قال
لا عليك فان معي وفي ذمتي ابدا فلا تخافي قالت
الحية ان حملتك قوتي في كيف اتكلم ان كلمني رضوان
قال ابليس لا عليكي فان معي اسما لي ان قلتها لا يفطن

لي

لي احد ولا يكد من الملايكة قالت وكانت حوى قد
افتقدت الحية وكانت مولعة بها لحسن حديثها
والحية مع ابليس في المحاورة يخلف لها ويخدعها
ولم يزل بها حتى وثقت به وفتحت فاها فوثب ابليس
ابليس وقعد بين انيابها فصارتا بها سما الى
الدهر وضمت شفتاها عليه للقضا السابق ولم
يسالها رضوان حتى توسطت الجنة قالت
اخرج لال لا تعجلي قائما حاجتي ادم وحوى فاني
اريد ان اكلمهما من فيكي واعلمك الثلاث
كلمات قالت الحية ها تيك قبة حوى اخرج اليها
وكلمها قال ابليس اني اريد ان اكلمها من فيكي فان
لم تفعلي ذلك فلا اعلمك الثلاث كلمات فحملته
الحية الى قبة حوى فقال ابليس من داخل فم
الحية يا حوى اما تعلمين اني صادق في جميع ما
احدثك به قالت حوى ما عرفت منك الا صدق
الحديث قال ابليس يا حوى اخبريني ما الذي
احل لكما دمكما وما الذي حرم عليكما فاخبرت
بالذي نهاهما عنه قال ابليس لما ذا نهاكما عن
شجرة قالت لا اعلم بذلك قال ابليس انا اعلم
انه ما نهاكما الا ارادان يفعل بكما كما فعل بالعبد
الذي تحت الشجرة ادخله الجنة قبل دخولكما بالفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)